

Distr.: General
11 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٢٩ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

المخطط العام لتجديد مباني المقر

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في التقرير المحلي السنوي الثامن للأمين العام عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/65/511) وتقريره عن مقترحات تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، المطلوب تغطيتها في عام ٢٠١١ ضمن الميزانية المعتمدة للمخطط العام (A/65/511/Add.1). وقد قُدم التقريران عملاً بقراري الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧ و ٢٢٨/٦٤ على التوالي. وكان معروضا على اللجنة أيضا تقرير مجلس مراجعي الحسابات بشأن المخطط العام لتجديد مباني المقر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (A/65/5 (Vol. V))، وتقرير الأمين العام ذي الصلة المتعلق بتنفيذ توصيات المجلس (A/65/296).

٢ - وأثناء النظر في التقارير المذكورة، اجتمعت اللجنة الاستشارية بالمدير التنفيذي لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، وممثلين آخرين للأمين العام، وبأعضاء مجلس مراجعي الحسابات، وقدم لها هؤلاء ما يلزم من معلومات إضافية وتوضيحات.



ثانياً - التقرير المرحلي السنوي الثامن عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر

٣ - يشير التقرير المرحلي السنوي الثامن للأمين العام عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/65/511) إلى إحراز تقدم كبير خلال العام الماضي، شمل نقل موظفي الأمم المتحدة إلى أماكن مؤقتة خارج الموقع وداخله؛ والانتهاء من مبنى المرج الشمالي وافتتاحه؛ وبدء أعمال التشييد وإقامة الروافع في مبنى الأمانة العامة ومبنى المؤتمرات؛ ونقل مجلس الأمن إلى مكان مؤقت؛ والانتهاء من معظم الأشغال المطلوبة في الطوابق السفلية؛ ومنح عقود لجوانب إضافية من المشروع بسعر أقصى مضمون؛ وإعداد وإقرار وثائق وخطط لإعادة شغل مبنى الأمانة العامة بعد إكمال المشروع.

٤ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المجلس الاستشاري المعني بالمخطط العام لتجديد مباني المقر قد أنشئ في عام ٢٠٠٩، وأنه عقد دورتين في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وعند الاستفسار، زُودت اللجنة بمعلومات عن عضوية المجلس الاستشاري واختصاصاته، وبالمخاضر الموجزة للجلسات التي عقدها خلال هاتين الدورتين. ومن المسائل الأخرى التي أُبلّغت بها اللجنة أن المجلس قام، في جلسته الثانية المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، باستعراض عملية إعادة التصميم، أو "قلب التصميم"، المقترحة لمبنى المؤتمرات، والموافقة عليها بالإجماع. وتطلب اللجنة أن تقدم معلومات عن أنشطة المجلس بصفة اعتيادية إلى الجمعية العامة في سياق التقارير المرحلية المقبلة المتعلقة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر.

٥ - وفيما يتعلق بالسلامة والأمن، أكد عدد من الدراسات خلال السنة الماضية أن تصاميم مباني الأمانة العامة والمؤتمرات والجمعية العامة مقبولة من إدارة السلامة والأمن، على الرغم من أن التقرير المرحلي السنوي الثامن أشار إلى أن دراسات أخرى تجرى لتحديد خطوات إضافية قد تكون مفيدة بالنسبة لمحيط المجمع. وأشار التقرير أيضاً إلى أن المخطط العام لتجديد مباني المقر سيضم عدداً من التحسينات الرامية إلى الارتقاء بأمن مجمع المقر والوفود والموظفين والزوار الذين يعملون في المقر أو يزورونه (انظر A/65/511، الفقرات ٧٥-٧٨).

٦ - وعلمت اللجنة الاستشارية أنه سيلزم، بناء على نصيحة من البلد المضيف، زيادة تحصين محيط مقر الأمم المتحدة ضد أخطار المتفجرات المحمولة على مركبات. وعلاوة على ذلك، وضع مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر مفهوماً منقحاً يغيّر نطاق العمليات، بهدف تعزيز الحماية التي يتم توفيرها لشاغلي مبنى المؤتمرات. وقُدّرت التكاليف المتصلة بهذه التحسينات الأمنية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار تقريباً، تفصيله كما يلي ٣٠ مليون دولار

للأشغال المتصلة بالحيط و ٧٠ مليون دولار للتغيير المتوقع في نطاق الحماية. وأبلغت اللجنة أيضا بأن سبل تغطية التكاليف الإضافية المتوقعة يجري تدارسها مع البلد المضيف. كذلك أوقف العمل في المناطق التي قد تتطلب تغييرا في حال الموافقة على التصميم الجديد، في الوقت الذي استمر فيه مكتب المخطط العام في أنشطة البناء التي تجري في مبنى المؤتمرات والتي يتوقع ألا تتأثر بعملية إعادة التصميم للدواعي الأمنية، وأبلغت اللجنة بأن الأعمال الهيكلية الإضافية المتصلة بتصميم وتشديد المنشآت الأمنية من شأنها أن تؤخر تاريخ الإنجاز المتوقع لمبنى الجمعية العامة من أواخر عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٤.

٧ - ومع مراعاة التغييرات التي لا سبيل إلى تفاديها طوال مرحلة تنفيذ المشروع، حسب كل حالة على حدة، تشدد اللجنة الاستشارية على ضرورة بذل كل الجهود اللازمة لكفالة التقيد بالجدول الزمنية للمشروع، من أجل التقليل إلى أدنى حد ممكن من احتمال حدوث حالات تأخر تنجم عنها زيادة في التكاليف. وتطلب اللجنة أن تقدم إلى الجمعية العامة، عند نظرها في هذا التقرير، أحدث تفاصيل التغييرات المتوخى إدخالها على التصميم للدواعي الأمنية، ومعلومات عن الأثر العام لهذه التغييرات على الجدول الزمني للمشروع.

٨ - وقدم الأمين العام في تقريره أحدث التفاصيل المتعلقة بسياسة التماس التبرعات لصالح المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/65/511، الفقرات ٨٧-٨٩). وأوضح الأمين العام أنه مراعاة للأحكام المتعلقة بذلك من قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٧٠، تم في وقت لاحق تعديل الأحكام ذات الصلة بسياسة التبرعات. وذكر الأمين العام أيضا أن عددا من الدول الأعضاء مهتم بالمشاركة في برنامج التبرعات، وأن المناقشات جارية لإبرام اتفاقات لهذا الغرض. وتعرب اللجنة الاستشارية عن تقديرها لاستعداد الدول الأعضاء لتقديم تبرعات لصالح مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر. وعلاوة على ذلك، تشجع أيضا اللجنة الاستشارية الأمين العام على التماس تبرعات خاصة، حيثما كان ذلك مناسباً.

٩ - وأثناء النظر في تقرير الأداء الأول عن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ (A/65/589)، لاحظت اللجنة الاستشارية أن تقديرات الإيرادات المنقحة لفترة السنتين تصل إلى ما قيمته ٥٨٠,٦ مليون دولار، بزيادة قدرها ٢٦,٢ مليون دولار (٤,٧ في المائة). وفي حين أُبلغ عن زيادات في إطار باب الإيرادات ١، الإيرادات المتأتبة من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، وباب الإيرادات ٢، الإيرادات العامة، فقد طرأ انخفاض تقدر قيمته بمبلغ ٦٠٠ ٣٦٨ ٤ دولار في إطار باب الإيرادات ٣، الخدمات المقدمة إلى الجمهور، بسبب عدم إدراج عمليات خدمات المطاعم عائدا، وانخفاض مبيعات الطوابع

بسبب إغلاق مواقع مختلفة في سياق مرحلة البناء في المخطط العام لتجديد مباني المقر. وفي هذا الصدد، أُبلغت اللجنة أنه فيما يتعلق بأثر المخطط العام، فإن المناقشات جارية للسماح للزوار بالدخول إلى قاعة الجمعية العامة أثناء مرحلة التشييد، المقرر حاليا أن تبدأ في ٢٠١٢ (انظر A/65/604، الفقرتان ٢٠ و ٢١). وتشجع اللجنة الاستشارية على اتخاذ التدابير المناسبة لتخفيف أي خسائر ناجمة عن مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر.

١٠ - وفي الفقرات من ٢١ إلى ٢٧ أدناه، تقدم اللجنة الاستشارية مزيدا من التعليقات فيما يتصل بتجاوز التكاليف، والمسائل المتصلة بالمشتريات، وتدابير هندسة القيمة المتصلة بالمسائل التي أثيرت في تقرير مجلس مراجعي الحسابات.

ثالثا - تقرير الأمين العام عن مقترحات تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، المطلوب تغطيتها في عام ٢٠١١ ضمن الميزانية المعتمدة للمخطط العام

١١ - قدم الأمين العام في تقريره عن مقترحات تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، المطلوب تغطيتها في عام ٢٠١١ ضمن الميزانية المعتمدة للمخطط العام (A/65/511/Add.1)، معلومات مستكملة عن حالة الأنشطة المرتبطة بمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك النمط التاريخي للنفقات خلال الدورات المالية السابقة، والتوقعات الحالية للاحتياجات من الموارد لعام ٢٠١٠، وتقديرات الاحتياجات لعام ٢٠١١ وحتى إكمال المشروع. واستجابة لقضية الحوكمة التي أثارها من قبل اللجنة الاستشارية، والجمعية العامة في قرارها ٢٢٨/٦٤، أُفيد في التقرير أيضا بأنه قد تم إنشاء لجنة توجيهية في مطلع عام ٢٠١٠ لتتولى الأمور التنسيقية.

١٢ - وفيما يتعلق بالاحتياجات من الموارد لعام ٢٠١٠، تذكّر اللجنة الاستشارية بأن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام، في قرارها ٢٢٨/٦٤، ما يلي: (أ) استيعاب ما يناهز ١١,٦ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في حدود الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر؛ (ب) بذل قصارى جهده لاستيعاب التكاليف المرتبطة بالمشروع لعام ٢٠١٠ في حدود الميزانية العامة المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر، البالغ مجموعها نحو ٤٢ مليون دولار (صافي)؛ (ج) تقديم مقترحات إلى الجمعية العامة، في سياق تقريره المرحلي السنوي الثامن، بشأن تمويل التكاليف المرتبطة بالمشروع، المطلوبة لعام ٢٠١١ في حدود الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر، لكي تبت فيها في الجزء الرئيسي من دورتها الخامسة والستين (الفرع ثانيا، الفقرة ٣، والفرع ثالثا، الفقرتان ٨ و ٩).

١٣ - وعند الاستفسار، زُودت اللجنة الاستشارية بمعلومات عن النفقات الفعلية والمتوقعة المتصلة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، والأنشطة المرتبطة به، وبالمركز الثانوي للبيانات، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (انظر الجدول أدناه).

النفقات الفعلية والمتوقعة المتصلة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، والأنشطة المرتبطة به، وبالمركز الثانوي للبيانات، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠
(بدولارات الولايات المتحدة)

النفقات		المركز		المخطط العام		فترة السنتين	
رصيد الصندوق في نهاية الفترة	رصيد الصندوق في بداية الفترة	التكاليف المرتبطة بالخطط العام	المخطط العام لتجديد مباني المقر	الأرصدة المقررة	الاعتمادات	رصيد الصندوق في بداية الفترة	رصيد الصندوق في نهاية الفترة
٢٢ ١٠٠	-	-	٧ ٩٧٧ ٩٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٢٠٠١-٢٠٠٠	-
٢٢ ٣١٦ ٦٠٠	-	-	٣ ٢٠٥ ٥٠٠	٢٥ ٥٢٢ ١٠٠	٢٥ ٥٠٠ ٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٥ ٥٠٠ ٠٠٠
١٨ ٧٨١ ٥٠٠	-	-	٢١ ٣٣٧ ١٠٠	٤٠ ١١٨ ٦٠٠	١٧ ٨٠٢ ٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٤	١٧ ٨٠٢ ٠٠٠
٣٩٨ ٩٢٥ ٦٤٩	-	-	٨١ ٣٩٧ ٥٠٠	٤٨٠ ٣٢٣ ١٤٩	٤٦١ ٥٤١ ٦٤٩	٢٠٠٧-٢٠٠٦	١٥٠ ٦٩٨ ٠٠٠
٢٤٨ ٣٤٢ ٧٣٩	٤ ١٧٨ ٧٨٠	١٨ ٣٧٣ ٢٠٠	٨٠٩ ٩٥٩ ١٠٠	١ ٠٨٠ ٨٥٣ ٨١٩	٦٨١ ٩٢٨ ١٧٠	٢٠٠٩-٢٠٠٨	٩٩٢ ٨٠٠ ٠٠٠
٣٨ ١٥٤ ٠٩٠	١٢ ٥٦٢ ٦٣٠	١٢٥ ٨٤٠ ٢٠٠	٧٥٣ ٧١٤ ٠٠٠	٩٣٠ ٢٧٠ ٩٢٠	٦٨١ ٩٢٨ ١٨١	٢٠١١-٢٠١٠	٦٨٩ ٩٠٠ ٠٠٠
(١٧٩ ٢٢٦ ٨١٠)	-	١٨ ٢٧٢ ٠٠٠	١٩٩ ١٠٨ ٩٠٠	٣٨ ١٥٤ ٠٩٠	-	٢٠١٣-٢٠١٢	-
-	١٦ ٧٤١ ٤١٠	١٦٢ ٤٨٥ ٤٠٠	١ ٨٧٦ ٧٠٠ ٠٠٠	-	١ ٨٧٦ ٧٠٠ ٠٠٠	المجموع	١ ٨٧٦ ٧٠٠ ٠٠٠

(أ) يشمل تقديراً للأرصدة المقررة لعام ٢٠١١ التي لم يجر تقسيمها بعد.

١٤ - وكما ورد في تقرير الأمين العام، فقد بلغ التمويل المتاح لعام ٢٠١٠ ما يناهز ٥٤ مليون دولار، ويشمل ذلك المبلغ المرحل من فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وقدره ١١,٩ مليون دولار. وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٠، بلغت النفقات لعام ٢٠١٠ ما مجموعه ٩,٩ ملايين دولار، وبلغ الرصيد المسقط غير المنفق ٣٩,١ مليون دولار، وهو رصيد سيرحل إلى عام ٢٠١١ (A/65/511/Add.1، الفقرات ٣٠ و ٤٤ و ٤٥، والجدول ٤). واستناداً إلى هذه التوقعات، فإن الاحتياجات المتعلقة بالتكاليف المرتبطة بالمخطط العام ستبلغ ١١٠,٩ مليون دولار عام ٢٠١٠. (للاطلاع على تفاصيل المبالغ المطلوبة لكل إدارة على حدة، انظر الفقرات من ٤٦ إلى ٥٩ من التقرير). وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن الجمعية العامة أذنت، في مقررها ٥٤٣/٦٥، بأن يُرحّل إلى عام ٢٠١١ الرصيد غير المستخدم المتصل بتمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام التي تمت الموافقة عليها في عام ٢٠١٠. وتطلب

اللجنة أن يقدم إلى الجمعية العامة، عند النظر في هذا التقرير، موجز مستكمل للنفقات والاحتياجات المنقحة لعام ٢٠١٠.

١٥ - وعند الاستفسار، أُبلغت اللجنة الاستشارية أنه بالنظر إلى أن النفقات المتصلة بالمخطط العام والتكاليف المرتبطة به قد تصل إلى مستوى مرتفع للغاية في عام ٢٠١١، فإن استمرار استنزاف الأرصدة النقدية للميزانية المعتمدة للمخطط العام سيكون له تأثير سلبي على التدفقات النقدية ابتداء من عام ٢٠١٢. وورد في التقرير المرحلي السنوي الثامن أنه بعد شراء ٧٥ في المائة من البنود الملتزم بها للمخطط العام وتثبيت أسعارها، بلغت التكلفة المتوقعة ١ ٩٥٦,٨ مليون دولار، والعجز المتوقع في الميزانية ٨٠,١ مليون دولار، بانخفاض قدره ١١,٣ مليون دولار عن العام السابق (انظر A/65/511، الفقرة ٩٢). واللجنة الاستشارية قلقة بعض الشيء من أنه قد يكون من الصعب استيعاب التكاليف المرتبطة بالمشروع في حدود الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة في قرارها ٢٢٨/٦٤، وتشير إلى أنه من المتوقع ظهور مشكلة في التدفقات النقدية على المدى البعيد. وفي رأي اللجنة، فإن الوضع يحتاج إلى معالجته في الوقت المناسب، دون أن يوضع في نهاية المطاف عبء مالي إضافي على الدول الأعضاء. وبناء على ذلك، توصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم مقترحات، في موعد لا يتجاوز الربع الثاني من عام ٢٠١١، بشأن الطرق المثلى للتعامل مع التكاليف المرتبطة بالمشروع، ومنها اتخاذ تدابير لتحسين الكفاءة من حيث التكاليف.

١٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه من العوامل الرئيسية الأخرى الكامنة وراء زيادة التكاليف بالنسبة لعام ٢٠١١ شراء المرفق الدائم للبحث ونظام إدارة أصول وسائط الإعلام. وسيلزم أيضا مبلغ قدره ٦٥,٦ مليون دولار لتغطية تكلفة معدات البحث السمعي البصري والأعمال المتصلة بنظم الاتصالات اللاسلكية (٤,١٠ ملايين دولار) والأثاث (٢,٥٥ مليون دولار) (A/65/511/Add.1، الفقرة ٥٦ (د)).

١٧ - وعند الاستفسار، زُودت اللجنة الاستشارية بقائمة مفصلة لاحتياجات مشروع المخطط العام من الأثاث (انظر المرفق الأول). وفيما يتعلق بما إذا كانت التغيرات المتوقعة في الملاك الوظيفي التكميلي قد روعيت في حساب تكلفة الأثاث، أُبلغت اللجنة، عند الاستفسار، أن الأساس الذي أجريت الحسابات بناء عليه قد اقتصر على التكاليف المدرجة في ميزانية مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، على افتراض أنه عند عودة الموظفين إلى المباني الحالية، سيجري شغل كل الأماكن. وعلاوة على ذلك، فإن عقود أثاث المخطط العام ستسمح بشراء الأثاث مستقبلا.

١٨ - وفيما يتعلق بخطط إعادة استعمال الأثاث القابل للتعديل في مبنى المرج الشمالي، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن المبنى سيبقى مشغولا أثناء تجديد مبنى الجمعية العامة، المقرر أن يستمر حتى بعد إعادة شغل مبنى الأمانة العامة. وفي حين لن يكون أثاث مبنى المرج الشمالي متاحا لإعادة استعماله في مبنى الأمانة العامة، فإنه سيكون متاحا للاستعمال في مبنى الجمعية العامة أو في أماكن أخرى. وتلاحظ اللجنة أن بعض قطع الأثاث من المقرر إعادة استعمالها بنسبة ١٠٠ في المائة، وأنها أدرجت في الميزانية على هذا الأساس (انظر المرفق الأول). وتتوقع اللجنة أن تُبذل كل الجهود اللازمة لكفالة إعادة استعمال الأثاث الذي لا يزال في حالة جيدة، وأن يقوم الأمين العام، كما طلبت منه الجمعية العامة في قرارها ٢٢٨/٦٤، بكفالة أن تتم عملية الشراء بالامتثال التام للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة.

١٩ - ويتوقع أن تبلغ احتياجات مكتب خدمات الدعم المركزية من الموارد في عام ٢٠١١ ما قدره ٧٠٠٧٥٠٧٠ دولار. وبصفة خاصة، أشار الأمين العام إلى أنه من الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق لأغراض منها ضمان الكفاءة في تسليم المباني المحددة، وأنه من المهم إشراك دائرة إدارة المرافق في عملية التكليف بغية الحفاظ على هدفها، ألا وهو الصيانة الطويلة الأجل مرافق فعالة وآمنة (المرجع نفسه، الفقرات ٥٣-٥٦). وتلاحظ اللجنة الاستشارية في هذا السياق أنه يُقترح تخصيص موارد لتمويل وظائف للمساعدة المؤقتة العامة (وظيفتان من الرتبة ف-٤، ووظيفتان من فئة الخدمات العامة، ووظيفة من فئة الحرف اليدوية) لتعزيز القدرة الحالية. وليس لدى اللجنة اعتراض على الحاجة إلى وظائف المساعدة المؤقتة العامة الإضافية (وظيفتان من الرتبة ف-٤، ووظيفتان من فئة الخدمات العامة، ووظيفة من فئة الحرف اليدوية) في هذه المرحلة، وتشير إلى أنه سيجري النظر في الاحتياجات الإضافية في سياق التقرير المرحلي السنوي المقبل بشأن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٢٠ - واقترح الأمين العام تخصيص موارد تقدر بمبلغ ٧٤٣٩٥٠٠ دولار لإدارة شؤون السلامة والأمن لعام ٢٠١١، وتشمل مبلغا قدره ٧٠٤٥٠٠٠ دولار لوظائف المساعدة المؤقتة العامة لتغطية تكاليف ٢٢ وظيفة جديدة مقترحة لموظفي الأمن، واستمرار الوظائف الحالية البالغ عددها ٥٨ وظيفة (A/65/511/Add.1، الفقرة ٥٩ (أ)). وأشار الأمين العام إلى أن الإدارة أجرت استعراضا أدى إلى إدماج بعض المهام وإعادة توزيع زهاء ٢٠ وظيفة من الوظائف الأمنية الممولة من الميزانية العادية لتغطية مهام تتعلق بالمخطط العام لتجديد مباني المقر. ويُتوقع أنه بحلول عام ٢٠١١، سيدخل المشروع مرحلة البناء القصوى، حيث ستكون هناك حاجة إلى دخول قرابة ٢٠٠٠ متعاقد وعدد يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ شاحنة إلى

المجمع على مدار الساعة، وتعزيز إجراءات التفتيش الأمني في إطار ترتيب قائم على ثلاث نوبات للعمل. وإضافة إلى ذلك، ستكون هناك حاجة في المقر إلى تفتيش ٣٣٥ ٣ شخصاً في المتوسط، بما يشمل الزوار وأعضاء الوكالات والصناديق والبرامج، وكذلك المراسلين غير المقيمين. وليس لدى اللجنة الاستشارية اعتراض على هذه الوظائف الأمنية المؤقتة الإضافية خلال الفترة التي يستغرقها تنفيذ مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر.

رابعاً - تقرير مجلس مراجعي الحسابات بشأن المخطط العام لتجديد مباني المقر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

٢١ - أصدر مجلس مراجعي الحسابات، في تقريره المتعلق بالمخطط العام لتجديد مباني المقر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (A/64/5 (Vol.V)، ١٧ توصية رئيسية، نُفذت تسع منها تنفيذاً كاملاً، ويجري حالياً تنفيذ سبع توصيات أخرى فيما لم تُنفذ توصية واحدة. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المجلس أصدر لعام ٢٠٠٩ ما مجموعه ١٩ توصية، ويشمل ذلك تكرار ٨ توصيات وردت في إطار مراجعته السابقة للحسابات، وهي توصيات لم تكن قد نُفذت بعد وقت إجراء أحدث مراجعة (انظر A/65/5 (Vol.V)، الفقرتان ٩ و ١٠). وترد في تقرير الأمين العام (A/65/296)، الفقرات ٢٢٦ إلى ٢٧٦) معلومات بشأن التدابير المتخذة أو التي ستُتخذ لتنفيذ توصيات المجلس الجديدة والمكررة، والإدارة المسؤولة، ومستوى الأولوية الممنوح لكل توصية، والتواريخ المستهدفة للتنفيذ، حيثما كان ذلك ممكناً.

٢٢ - ولاحظ مجلس مراجعي الحسابات أنه عند إجراء المراجعة، بلغت التكاليف التقديرية لمشروع المخطط العام ١ ٩٧١ بليون دولار، مما يمثل تكاليف تتجاوز بنحو ٩٥,٢ مليون دولار (٥,١ في المائة) الميزانية المعتمدة البالغة ١ ٨٧٦ بليون دولار. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الأمين العام أشار إلى أن التكاليف التقديرية لإنجاز المشروع بلغت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ ما قدره ١,٩٥٧ بليون دولار، مما يمثل انخفاضاً في التكاليف الزائدة بحيث تناهز ٨٠,١ مليون دولار (٤ في المائة) (A/65/511، الفقرة ٩٤ والجدول ٢ - باء).

٢٣ - وأشار مجلس مراجعي الحسابات أيضاً إلى الجهود المبذولة لخفض التكاليف، ولا سيما الوقوف على أوجه للتوفير من خلال برنامج هندسة القيمة. لكن المجلس أشار إلى أنه لم يتمكن من تحديد النتائج الفعلية للبرنامج نظراً لعدم توفر التفاصيل بشأن التدابير المتخذة والوفورات الناتجة عنها. واستجابةً لتوصية المجلس بأن يعاد تقييم مزايا برنامج هندسة القيمة، ذكرت الإدارة أنها ستضع في الاعتبار التكاليف والفوائد المتوقعة عند إجراء أي عملية إضافية واسعة النطاق لهندسة القيمة (A/65/296، الفقرتان ٢٣٨ و ٢٣٩). وزوّدت اللجنة

الاستشارية، عند الاستفسار، بقائمة تفصيلية لبنود هندسة القيمة، ناهز مجموعها ٣٦ مليون دولار (انظر المرفق الثاني).

٢٤ - وتشاطر اللجنة الاستشارية المجلس قلقه إزاء استمرار حالات تجاوزات التكاليف للموارد المعتمدة في مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، مع الإشارة أيضاً إلى الانخفاض المسجّل في العجز المتوقع على النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام (A/65/511، الفقرة ٩٤). وتتوقع اللجنة أن يُبذل مزيد من الجهود لتحقيق وفورات في جميع المجالات من أجل كفاءة عدم تجاوز مشروع المخطط العام لأحدث التقديرات المقدمة إلى الجمعية العامة (انظر أيضاً القرار ٢٢٨/٦٤).

٢٥ - وشدّد مجلس مراجعي الحسابات كذلك على مسائل إدارة المشتريات والعقود التي تحتاج إلى تحسين مستمر. ولاحظ المجلس، فيما يتعلق بتكثيف إجراءات مشتريات الأمم المتحدة لإدخال تعديلات على العقود بما يلبي احتياجات المخطط العام، أن بعض التعديلات تمثل مبالغ كبيرة ليس لها أي صلة مباشرة بالنطاق الأولي للخدمات الواردة في العقود الأصلية. وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن لجنة استعراض العقود بعد منحها، المسؤولة في جملة أمور عن فحص تعديلات العقود وكفاءة الامتثال للقواعد المالية وإجراءات الشراء، لم تكن تعمل بعد بكامل طاقتها عند استعراض مراجعة الحسابات، لكن تشغيلها بدأ في نيسان/أبريل ٢٠١٠. وكان مقررًا قبل ذلك أن تبدأ لجنة الاستعراض عملها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وترحّب اللجنة الاستشارية بإنشاء لجنة الاستعراض. لكنها في الوقت ذاته تتفق مع المجلس في أن الإجراءات المتعلقة بإدخال تعديلات على العقود وإدارة الملفات تحضيراً لإدراج التعديلات تحتاج إلى تحسين. وتتوقع اللجنة أن تسعى لجنة استعراض العقود بعد منحها، بنشاط، إلى تنفيذ توصية المجلس.

٢٦ - أما فيما يتعلق بالجدول الزمني لأعمال المشروع، فقد لاحظ المجلس أنه مع شغل مكان مؤقت في مبنى المرج الشمالي في أواخر عام ٢٠٠٩ ومطلع عام ٢٠١٠، بلغ المشروع مرحلة من التقدم يجدر التنويه بها. وفي حين أن نقل أكثر من ٥٠٠٠ موظف من موظفي الأمم المتحدة إلى المكان وإلى مكاتب مؤقتة أخرى قد أوجد بعض الصعوبات، فلقد جرى التغلب عليها بنجاح. وبالإضافة إلى ذلك، حُدد موقع مؤقت لمجلس الأمن ونُقل المجلس على النحو المخطط له في نهاية آذار/مارس ٢٠١٠، وبدأت بعد ذلك الأعمال في مبنى المؤتمرات. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه من المقرر الآن إنجاز تجديد مبنى المقر في أواخر عام ٢٠١٣ (انظر A/65/511، الجدول ١).

٢٧ - وفيما يتعلق بتوصية مجلس مراجعي الحسابات القائلة بأنه ينبغي للإدارة مواصلة النظر في سبل التقليل من حالات التأخير، أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأنه جرى التخفيف من الآثار المترتبة فيما يتعلق بتاريخ الانتهاء العام المقرر لمشروع المخطط العام وبأن تاريخ انتهاء المشروع، في عام ٢٠١٣، ما زال على حاله دون تغيير. لكن اللجنة أبلغت أيضاً بأنه من المرجح أن تؤدي أعمال التصميم الجديدة المتصلة بالأمن إلى تأخير إنجاز مبنى الجمعية العامة حتى عام ٢٠١٤ (انظر الفقرات ٥ إلى ٧ أعلاه). وتشدد اللجنة على أهمية احترام الإطار الزمني المتوقع لإنجاز المشروع.

خامساً - الخلاصة والتوصيات

٢٨ - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها فيما يتعلق بالتقرير المرحلي الثامن بشأن المخطط العام لتجديد مباني المقر في الفقرة ١١٤ من الوثيقة A/65/511، وترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها بشأن مقترحات تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام في الفقرة ٦٣ من الوثيقة A/65/511/Add.1.

٢٩ - ومع مراعاة الآراء والتوصيات الواردة في هذا التقرير والمسائل التي أثارها مجلس مراجعي الحسابات، توصي اللجنة الاستشارية بأن تحيط الجمعية العامة علماً بالتقدم المحرز منذ صدور التقرير المرحلي السنوي السابع، وأن يُطلب إلى الأمين العام أن يواصل الإبلاغ عن حالة المشروع، وجدوله الزمني، والتكاليف المتوقعة حتى إنجازها، وحالة المساهمات، واحتياطي رأس المال المتداول. وتوصي اللجنة أيضاً بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي: (أ) الإحاطة علماً بالتقدم المشار إليه في تقرير الأمين العام عن مقترحات تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط العام (A/65/511/Add.1)؛ (ب) ملاحظة أن التكاليف المرتبطة بالمخطط لعام ٢٠١١ تبلغ ٩٠٠ ٩٧٧ ١١٠ دولار؛ (ج) الموافقة على مبلغ صاف قدره ٣٠٥ ٨٧١ ٧١ دولارات لعام ٢٠١١؛ (د) الموافقة على مواصلة تمويل التكاليف المرتبطة بالمخطط من داخل الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر.

المرفق الأول

الاحتياجات من الأثاث فيما يتعلق بالمخطط العام لتجديد مباني المقر: مباني الأمانة العامة والمؤتمرات والجمعية العامة، بما في ذلك الطوابق السفلية

أثاث المكاتب	النوع	الكمية	تقديرات الميزانية لكل وحدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	الجامع الفرعية
تُظم تآثيث المكاتب المفتوحة، جميع المباني	الفئة الفنية	١ ٣٠٧	٦ ٧٦٠	٨ ٨٣٥ ٣٢٠
	فئة الخدمات العامة	١ ٨١٦	٥ ٠٦٧	٩ ٢٠١ ٦٧٢
	مناطق عمل تتاح للموظفين بصفة مؤقتة	٥٨٧	٢ ٥٠٠	١ ٤٦٧ ٥٠٠
		٣ ٧١٠		١٩ ٥٠٤ ٤٩٢
المدير/الأمين العام المساعد ووكيل الأمين العام، جميع المباني	مُعاد استخدامه	١٥٠	٣ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠
كراسي الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة، جميع المباني	الفئة الفنية	١ ٣٠٧	٧٥٠	٩٨٠ ٢٥٠
	فئة الخدمات العامة	١ ٨٨٦	٧٥٠	١ ٤١٤ ٥٠٠
	مناطق عمل تتاح للموظفين بصفة مؤقتة	٥٨٧	٥٠٠	٢٩٣ ٥٠٠
	مقصورات التركيز	٩٤	٥٠٠	٤٧ ٠٠٠
		٣ ٨٧٤	—	٢ ٧٣٥ ٢٥٠
كراسي الضيوف من الفئة الفنية، جميع المباني		٢ ٦١٤	١ ٠٠٠	٢ ٦١٤ ٠٠٠
خزانات الملفات، جميع المباني	ارتفاعها ٣٦ بوصة	٤ ٤١٤	١ ٠٠٠	٤ ٤١٤ ٠٠٠
	كثافة عالية للقدم المربع	٥ ٣٩١	٢٥٠	١ ٣٤٧ ٧٥٠
		—	—	٥ ٧٦١ ٧٥٠
خزانات الكتب للفئة الفنية وما فوقها، جميع المباني	أدرجت التكلفة في المبالغ المتصلة بالمكاتب الخاصة ومراكز العمل المفتوحة			

أثاث المكاتب	النوع	الكمية	تقديرات الميزانية لكل وحدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	المجموع الفرعية
جميع المباني، وأماكن الاجتماعات غير الرسمية، والصالات وغرف الاجتماعات	أماكن الاجتماعات المفتوحة	١١٦	٣ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
	غرف الاجتماعات الكبيرة	٨	٢٦ ٠٠٠	٢٠٨ ٠٠٠
	غرف الاجتماعات المتوسطة	١١٧	١٣ ٠٠٠	١ ٥٢١ ٠٠٠
	غرف الاجتماعات الصغيرة	١١٨	٣ ٠٠٠	٣٥٤ ٠٠٠
		٣٥٩	-	٢ ٤٣١ ٠٠٠
الملحقات، جميع المباني	حاملات لوحات المفاتيح، إضاءة حيز القراءة			١ ٨٢٦ ٧٥٠
المجموع الفرعي لأثاث المكاتب				٣٥ ٣٢٣ ٢٤٢
أثاث متنوع				
غرف مخصصة للاجتماعات، مبنى الأمانة العامة، الطابقان ٢٧ و ١٥	الطااولات والمكاتب والكراسي وخزانات الملفات ومراكز العمل ومواد متنوعة			١ ٢٥٢ ٠٠٠
أثاث مبنى المؤتمرات (غرف الاجتماعات)				
	كراسي المندوبين	١ ٢٣١	٢ ٠٠٠	٢ ٤٦٢ ٠٠٠
	كراسي المترجمين الشفويين	٢٦٨	١ ٠٠٠	٢٦٨ ٠٠٠
	كراسي الأمانة العامة	٦٦	٨٠٠	٥٢ ٨٠٠
		١ ٥٦٥	-	٢ ٧٨٢ ٨٠٠
أثاث مبنى الأمانة العامة (غرف الاجتماعات)				
	كراسي المندوبين	١ ١٦٨	٢ ٠٠٠	٢ ٣٣٦ ٠٠٠
	كراسي المترجمين الشفويين	٢١٤	١ ٠٠٠	٢١٤ ٠٠٠
	كراسي الأمانة العامة	٤٧	٨٠٠	٣٧ ٦٠٠
		١ ٤٢٩	-	٢ ٥٨٧ ٦٠٠

أثاث المكاتب	النوع	الكمية	تقديرات الميزانية لكل وحدة (بدولارات الولايات المتحدة)	المجموع الفرعية
مقاعد ردهات الزوار والصالات، جميع المباني				
ردهة الاستقبال	٧٣	١٠ ٠٠٠	٧٣٠ ٠٠٠	
كراسي ذات مرفقين	٥٩	٢ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	
مقاعد	٨٩	٣ ٠٠٠	٢٦٧ ٠٠٠	
أرائك	٦	٣ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠	
كراسي "برشلونة"	١٢	٧ ٥٠٠	٩٠ ٠٠٠	
		-	١ ٢٥٢ ٥٠٠	
		٢٣٩	١ ٩١١ ٥٤١	
تجديد الأثاث التاريخي للجمعية العامة ومباني المؤتمرات				
المعدات الأخرى				
حاملات لتعليق المعاطف	٧٦٧	١٠٠	٧٦ ٧٠٠	
موائد الطعام	٣٠١	١ ٥٠٠	٤٥١ ٥٠٠	
كراسي لموائد الطعام	١ ٠٣٠	٥٠٠	٥١٥ ٠٠٠	
كراسي لغرف التدريس	٧٥	٥٠٠	٣٧ ٥٠٠	
طاولات لأغراض متنوعة	٢١٥	١ ٠٠٠	٢١٥ ٠٠٠	
كراسي جانبية	٣٣٩	٥٠٠	١٦٩ ٥٠٠	
خزانات مزودة بأقفال	٦١٤	٣٠٠	١٨٤ ٢٠٠	
		-	١ ٦٤٩ ٤٠٠	
		٢ ٧٢٧	١١ ٤٣٥ ٨٤١	
المجموع الفرعي للأثاث المتنوع				
تسليم الأثاث وإدارته وتصميمه				
			٣ ٥٠٠ ٠٠٠	
المجموع				
			٥٠ ٢٥٩ ٠٨٣	
بالإضافة إلى ما نسبته ١٠ في المائة للطوارئ				
			٥ ٠٢٥ ٩٠٨	
المجموع، بما في ذلك النسبة المخصصة للطوارئ				
			٥٥ ٢٨٤ ٩٩١	
المجموع العام التقديري				
			٥٥ ١٩٢ ٠٠٠	

المرفق الثاني

قائمة بمواد هندسة القيمة

١ - مبنى الأمانة العامة

- ٥٠٠ ٠٠٠ دولار: استخدام تقنية "العصف بالخرز الزجاجي" لترع المعجون المحتوي على الأسبستوس في الأرضية عوضاً عن أسلوب القشر الكيميائي
- ١٥٠ ٠٠٠ دولار: الاستغناء عن الزائد من نظم التحكم الخاصة بترحيل الإضاءة في حالات الطوارئ والدوائر الكهربائية الفرعية
- ٧٢٠ ٠٠٠ دولار: الاستغناء عن طلاء شبكة الأنابيب
- ١ إلى ٢ مليون دولار: تولى الأمم المتحدة أعمال التنظيف النهائية عوضاً عن مدير البناء
- ١٨٠ ٠٠٠ دولار: إعادة استخدام موصلات المياه المبردة
- ٣٠٠ ٠٠٠ دولار: استخدام ماسورة خفيفة الوزن فوق ارتفاع ٨ أقدام في غرف المعدات الميكانيكية والأماكن المكشوفة
- ٣٢٠ ٠٠٠ دولار: الحد من نطاق تبطين الأنابيب
- ١,٥ مليون دولار: استخدام نظام قماش التربولين المشمع للحماية من المياه خلال البناء (عند انفتاح حائط الستر)
- ٥٠٠ ٠٠٠ دولار: ترميم السقف الحالي بدلاً من إقامة سقف جديد
- ٢٠٠ ٠٠٠ دولار: استخدام منتجات جديدة لتبليط جدران المراحيض، ذات نوعية مستدامة وبتكلفة أقل
- ٦٥٠ ٠٠٠ دولار: تنقيح الاستراتيجية المستخدمة في الاستعانة بخدمات مديري أعمال البناء فيما يخص التعاقد على أعمال الكهرباء (الموافقة على متعاقدين اثنين)
- ١,٥ مليون دولار: تبسيط تفاصيل دعم الأنابيب

المجموع الفرعي: ٧,٥ ملايين دولار إلى ٨,٥ ملايين دولار

٢ - مبنى المؤتمرات

٥٠٠ ٠٠٠ دولار: تغيير النظام الهيكلي في مقصورات الترجمة الشفوية

- ٥٠٠ ٠٠٠ دولار: الاستغناء عن أدوات إضاءة حيز القراءة الخاصة بطاولات غرف الاجتماعات ١ و ٢ و ٣ من خلال زيادة الكفاءة في تصميم الإضاءة العامة
- ١٠٠ ٠٠٠ دولار: الحد من حجم مروحات تطهير الدخان
- ٥٥٠ ٠٠٠ دولار: الجمع بين ملفات الماء الساخن وملفات البخار داخل لفيفة واحدة لإجراء التسخين المسبق وإعادة التسخين
- ٥٠٠ ٠٠٠ دولار: استخدام موفّرات الطاقة التي تعمل بالماء في وحدات معالجة الهواء بدلاً من الموفّرات التي تعمل بالهواء
- ٦٠٠ ٠٠٠ دولار: الاستعاضة عن مقاعد الأروقة بمقاعد جديدة وتجديد المقاعد الحالية بدلاً من تخزينها
- ١٨٥ ٠٠٠ دولار: الاستغناء عن طلاء أنابيب المرشحات ووضع الطلاء عندما تقتضي المعايير ذلك فقط
- ١٥٠ ٠٠٠ دولار: تبسيط نظام غرف المعدات الميكانيكية الصامد للماء
- المجموع الفرعي: ٣ ملايين دولار

٣ - نُظْم الأَمْن

- المجموع الفرعي: ٢ مليون دولار: إعادة استخدام المعدات والأجهزة الحالية وضبط نطاق استخدامها

٤ - النُظْم السَمْعِيَّة/البَصْرِيَّة

- ٦٠٠ ٠٠٠ دولار: الاستغناء عن بعض الكاميرات
- ٢,٥ مليون دولار أو أكثر: إعادة استخدام نُظْم التداول بالفيديو الموجودة في أماكن الإيواء المؤقت
- المجموع الفرعي: ٣,١ ملايين دولار

٥ - الطوابق السفلية

- ٢٥٠ ٠٠٠ دولار: إزالة المعدات الإضافية لمنع الدفق الخلفي
- ١ مليون دولار: الاحتفاظ بأنابيب المرشحات الحالية التي ما زالت في حالة جيدة في مرآب السيارات، والاكتفاء بتغيير الرؤوس

١٥٠.٠٠٠ دولار: إقامة جدران من الكتل الخرسانية في الأروقة وغرف المعدات الميكانيكية فقط

١٤ مليون دولار: إعادة النظر في ترتيب شغل الأماكن تجنباً لتنفيذ أعمال منفصلة تتصل بالحماية من عصف الانفجارات

٥٠٠.٠٠٠ دولار: إزالة تغليب الخرسانة والهياكل الإضافية ذات الصلة في الوصلات الكهربائية القائمة بين المولدات

١ مليون دولار: الحد من الكابلات الهاتفية الفائضة من النحاس الصلب، نظراً لاستخدام الهواتف الجديدة الخاضعة لبروتوكول الإنترنت الحاسوبي عبر الشبكة

٢٠٠.٠٠٠ دولار: الاحتفاظ بمضخات المياه النهريّة المركّبة حديثاً والتي ما زالت في حالة جيدة

٤٠٠.٠٠٠ دولار: استخدام تصميم جديد للتصريف الأرضي للمياه، بما يتجنب اختراق الأرضية وحفرها

المجموع الفرعي: ١٧,٥ مليون دولار

٦ - على نطاق المباني كافة

المجموع الفرعي: ٢ مليون دولار: استخدام نُظم التحكم في الإضاءة الخاضعة لساعات الدوام والتي تعمل تبعاً لأجهزة استشعار شغل المكان، فتتنطفئ وتعمل تلقائياً تبعاً لذلك، عوضاً عن نظام التحكم المركزي في الإضاءة

المجموع: ٣٥ مليون دولار إلى ٣٦ مليون دولار